[30] يا أخا الحب والتجلد طبعي * لو تأملت في مجامد دمعي لتعجبت من أسى أجراها أنا غوث العلى بى المجد قدقر * أنا طود الوغى إذا طودها فر أنا قطب الهيجاء في ملتقى الكر * أنا سيارة الكواكب في الحر ب فأنى يعده علي سهاها كم صروف للنائبات شداد * رائحات على الانام غواد ولكم سومت كخيل طراد * كل يوم للحادثات عواد ليس يقوى رضوى على ملتقاها كم خطوب للدهر لا تتجلى * وذنوب عن نهجها النسك ضلا إن عدت فضل من دنا فتدلى * كيف يرجى الخلاص منهن إلا بذمام من سيد الرسل طه أفهل طائل المديح موف * مدح من عنه قاصر كل وصف ملجا الخاطئين أمنع كهف * معقل الخائفين من كل خوف أوفر العرب ذمة أوفاها ليس يعدو فعل الورى ناظريه * مفرد جمعها عيال عليه علم عود كل علم إليه * مصدر العلم ليس إلا لديه خبر الكائنات من مبتداها كل عن كنه ذاته كل نبل * وتحامى عن دركه كل عقل ملكت كفه الوجود ببذل * ملك يحتوي مما لك فضل غير محدودة جهات علاها
